

Acquiring linguistic Phonetics for Non-Arabic Speakers Functionally (field study)

Prof. Abdulkader Assad AlSady - Sharjah University - UAE
Mohamed AbdElhalim Hamza Ramadan - Alkhawarizni International College - UAE

Abstract

<https://doi.org/10.47798/awuj.2023.i67.02>

This study aims to provide assistance to non-Arabic speaking students to achieve better acquisition. The study also aims to provide assistance to the teachers of Arabic as a second language by presenting strategies and functional educational applications. The field study is an attempt to reconsider how teachers deal with linguistic sounds lessons within the classes.

The study tried to combine the previous points together as much as possible in one framework that combines the theoretical approach and practical experience in an attempt to achieve the result that the study was based on to prove, which is that the application of the functional and communicative linguistic tasks has a strong and successful impact on the acquisition and learning of speaking students. This is an applied step by the current study in the way of developing and improving the methodology of teaching linguistic sounds in the curricula of Arabic as a second language.

Keywords: Linguistic acquisition, Functional language learning, Communicative language learning, second language, communicative functional language tasks.

Received: 10-02-2022

Accepted: 15-06-2022

Published: 01-12-2023

Corresponding Author:

ealsady@sharjah.ac.ae

u19105947@sharjah.ac.ae

اكتساب الناطقين بغير اللغة العربية الأصوات اللغوية وظيفياً (دراسة ميدانية)

أ. د. عبد القادر عبد الرحمن أسعد السعدي - جامعة الشارقة - الإمارات ع. م.
أ. محمد رمضان - كلية الخوارزمي الدولية - الإمارات ع. م.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم المساعدة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية على تحقيق اكتساب أفضل، وتعلّم أرقى للأصوات اللغوية بصورة وظيفية تواصلية، كما تهدف الدراسة إلى تقديم المساعدة والعون لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية، عن طريق عرض إستراتيجية مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، فضلاً عن محاولة تعديل نظرة واضعي المناهج والبرامج التعليمية التي تُقدّم للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ لإعادة البحث والتفكير في كيفية تناول الأصوات اللغوية عند تدريس اللغة العربية لغة ثانية لتحقيق الهدف المنشود منها وهو: اكتساب الأصوات اللغوية، وليس التعليم عن الأصوات اللغوية، كما هي الحال والواقع في بعض مناهج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، خطوة تطبيقية من الدراسة الحالية في طريق تطوير وتحسين منهجية تدريس الأصوات اللغوية في مناهج اللغة العربية لغة ثانية.

الكلمات المفتاحية: الدّالة: الاكتساب اللغوي - تعلّم اللغة وظيفياً - تعلّم اللغة تواصلياً - اللغة الثانية - مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية.

المقدمة

من المداخل الحديثة التي برزت وانتشر استخدامها في تدريس اللغات الثانية مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية؛ وذلك لكونه يوفر للمتعلمين فرصاً متعددة لممارسة اللغة بشكل طبيعي، كما أنه يساعد على التواصل الفاعل باللغة في مواقف حقيقية وظيفية تواصلية من خلال تكليفه - المتعلم - بتنفيذ مهام لغوية وظيفية تواصلية معينة باستخدام إستراتيجيات وآليات مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، لكن يجب التنبيه هنا أنّ هذا المدخل الوظيفي التواصلية التعليمي يحتاج إلى معلم واع، يدرك الأسس العلمية التعليمية لاستخدامه في التعليم والتعلم، وفي إثراء الدّخل اللغوي لدى المتعلمين وتحويله إلى مخرج لغوي وظيفي تواصلية يصل إلى مستوى الطلاقة والتطوير الدائم للأداء.

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها القائم على تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية يعطي فرصة مهمة لاكتساب اللغة وتعلمها؛ وذلك يجعل قيمة كبرى لتعلم اللغة الثانية عند المتعلمين الناطقين بغيرها، كما أن الأصوات اللغوية المكتسبة عن طريق إستراتيجيات ذلك المدخل التعليمي تكون أكثر ثباتاً وفائدة لدى المتعلمين؛ ومن ثم يستطيعون توظيف ما تعلموه في التواصل الحياتي اليومي بصوره المتعددة الوظيفية التواصلية المختلفة، والمتعلمون باستخدام هذا المدخل التعليمي يكونون أكثر إيجابية ومشاركة في بناء وتنمية الدخل اللغوي لديهم؛ إذ إنهم يمثلون محور الاهتمام العام في العملية التعليمية، فهم يوظفون ما يكتسبونه من دخل لغوي متنوع من خلال التواصل باللغة في بناء تراكيب لغوية جديدة غير تقليدية، وصادرة بشكل عفوي دونما تكلف منهم، كما أنهم يحاولون استخدام مهارات اللغة وعناصرها كاملة في إحداث تواصل لغوي حقيقي غير مصطنع، يتناسب مع السياق الاجتماعي واللغوي والثقافي خلال الخضوع للمهمة اللغوية

المطلوب منهم أدائها والمشاركة في تنفيذها بفعالية؛ ولا شك في أن ذلك هو الهدف الأسمى الذي تسعى كل نظريات تعلم اللغات الحيّة عامّة واللغات الثانية خاصّة إلى بلوغه والظفر به.

مشكلة الدراسة

إن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في عدم قدرة المتعلّمين على توظيف ما اكتسبوه أو تعلّموه من أصوات اللغوية في التّواصل اللغوي الوظيفي الجيّد مع أهل اللغة العربية والناطقين بها، وتوضيح الإشكالية العامّة للدراسة الحالية يمكن أن يُفهم عن طريق الإجابة عن تساؤلاتها التي تُبرز جوهر الدّراسة وغايتها، ونعرضها فيما يأتي:

١- ما المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية المناسبة للطلاب والمتعلّمين من النّاطقين بغير اللغة العربية؟

٢- ما خطوات وإجراءات تصميم المهام اللغوية وتنفيذها باستخدام مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية بما يساعد على اكتساب الأصوات اللغوية وظيفياً؟

فروض الدّراسة

وتفترض الدّراسة الحالية جملة من الفروض والأحكام هي كالآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التّجريبية، والضّابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التّحصيل اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية لصالح المجموعة التّجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التحصيل اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين: الفوري، والمرجأ في مستوى التحصيل اللغوي بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح القياس الفوري.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين: الفوري، والمرجأ في مستوى التوظيف اللغوي بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح القياس الفوري.

منهجية الدّراسة

استخدمت الدّراسة الحالية المنهج الوصفي في تصميم وبناء المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، والمنهج التجريبي في أثناء تطبيق استخدام تلك المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية.

التّطبيق الإجرائي للدّراسة

ونستعرض هنا وصفاً إجرائياً لاكتساب عيّنة الدّراسة الأصوات اللغوية في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، وذلك على النحو الآتي بيانه:
 أولاً: أدوات الدّراسة ومواد المعالجة التّجريبية:

وهي الوسائل اللغوية التّعليمية الخاصّة بالتّعرف على الأصوات اللغوية، مثل: بطاقات التّعرف على الأصوات اللغوية- التّطبيقات الحاسوبية الوظيفية التّعليمية- الكتب اللغوية، الفيديوهات التّعليمية الخاصّة بالتدريب على كتابة الحروف العربية- التدريب التّطبيقي المباشر مع عيّنة الدّراسة على كتابة الحروف- التّصوص اللغوية العربية الأصيلة التي يظهر بها الصّوت اللغوي الهدف- التّدريبات اللغوية- اختبارات الأصوات اللغوية- المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية المعدّة لتحقيق اكتساب الأصوات اللغوية لدى عيّنة الدّراسة، وقد اتّخذت هذه المهام اللغوية الصّور الآتية: (الموازنة- الوصف- التّحويل وإعادة الصّياغة- التّعليل والتّسويغ).

ثانياً: عينة الدراسة

مجتمع الدراسة وعينته من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية على النحو الآتي بيانه:

جدول (١): عينة الدراسة من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.		
البيانات	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
العدد الإجمالي	٢٠	٢٠
عدد الذكور	٨	٤
عدد الإناث	١٢	١٦
اسم المؤسسة التعليمية	كلية الخوارزمي الدولية بفرعها في أبو ظبي والعين.	كلية الخوارزمي الدولية بفرعها في أبو ظبي والعين.
عدد سنوات دراسة اللغة العربية لغة ثانية لعينة الدراسة	فصل دراسي جامعي واحد.	فصل دراسي جامعي واحد.
المستوى التعليمي للطلاب في دراسة اللغة العربية لغة ثانية	المستوى التمهيدي	المستوى التمهيدي
جنسية الطلاب عينة الدراسة	الهند (سبعة طلاب) باكستان (ثمانية طلاب) بنجلاديش (طالبان) الفلبين (طالبان) الصومال (طالبة واحدة)	الهند (ثمانية طلاب) باكستان (ثمانية طلاب) بنجلاديش (طالب واحد) الفلبين (طالبان) الصومال (طالبان)
نسبة الطلاب بالنسبة لمجتمع الدراسة	%٥٠	%٥٠

ثالثاً: النتائج المُستفادَة من الدِّراسة والتَّحليل الإحصائي للنتائج

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية

المصادر التي اعتمدها الباحثان في إعداد المواد اللغوية التعليمية في الدِّراسة من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التَّواصلية، جاءت على النحو الآتي:

١- البحوث والدِّراسات اللغوية التي اهتمت بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التَّواصلية، ومجال استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات الحاسوبية في تعليم اللغات الثَّانية بوجه عام، وتعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بوجه خاص.

٢- الخبرة العمليَّة للباحث في مجال تصميم وإعداد التطبيقات الحاسوبية الوظيفية التعليمية، والمهام اللغوية الوظيفية التَّواصلية في تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

إجراءات التطبيق الميداني لاكتساب الأصوات اللغوية

استهدفت إجراءات التطبيق قياس مدى تمكُّن عينة الدِّراسة من اكتساب الأصوات اللغوية، وفقاً للآتي:

- ١- تحديد الأصوات اللغوية الهدف بكل درس صوتي مع عينة الدِّراسة.
- ٢- اختيار النصوص اللغوية العربية الأصيلة المناسبة للمستوى اللغوي لعينة الدِّراسة، من خلال المصادر اللغوية الآتية: القرآن الكريم - الحديث الشريف - النصوص الشعريَّة - النصوص النثرية - الصَّحف والمجلات والمقالات المتخصصة.

٣- ثم أُختيرت المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية الكثرى مناسبة التي يرى الباحث -بحسب خبرة الباحث العملية- أنها الفضلى لموضوع الدّراسة وتطبيقها، وهي كالآتي: الموازنة- الوصف- التّحويل وإعادة الصّياغة- التّعليل والتّسويغ.

٤- ومن ثمّ قام الباحث بتضمين النّصوص اللغوية العربية الأصيلة المعدّة لاكتساب الأصوات اللغوية، والأصوات اللغوية الهدف بكل درس صوتي جديد في التّدريبات اللغوية، والمهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، الاختبارات اللغوية، وسؤال الطّلاب عيّنة الدّراسة عنها في مستويي: (التّحصيل اللغوي - التّوظيف اللغوي)؛ وقد أتمدّت أسئلة: (الاختيار من متعدد - كتابة مهمّة لغوية وظيفية) في تدريب الطّلاب عيّنة الدّراسة على تعلّم واكتساب الأصوات اللغوية، وتوظيفها بشكل لغوي صحيح من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية لاكتساب الأصوات اللغوية، بحيث إنّ كل نوع من تلك الأسئلة اللغوية المتاحة في اختبارات الأصوات اللغوية تدفع الطّالب من عيّنة الدّراسة لتحسين التّطبيق اللغوي للأصوات اللغوية بصورة وظيفية صحيحة، في ضوء أساسيات مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية.

٥- صمّم الباحثان المحتوى المعرفي والتّطبيقي للتطبيقات الحاسوبية الوظيفية التّعليمية، والمواد اللغوية والتّعليمية لاختبارات الأصوات اللغوية في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية على النحو الآتي بيانه:

أ- التّطبيقات الحاسوبية الوظيفية التّعليمية المستخدمة لزيادة الدّخل اللغوي والمفردات لدى عيّنة البحث في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، وهي كالآتي:

جدول (٢): التّطبيقات الحاسوبية الوظيفية التّعليمية المستخدمة لزيادة الدّخل اللغوي والمفردات لدى عينة البحث من الطّلاب النّاطقين بغير اللغة العربية في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية.

اسم التّطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التّطبيق باللغة العربية
Mindshow	ميندشو
screen recording	سكرين ريكوردينج
Word screen	ورد سكرين
Imovie	أي موفي
Quizzez	كويزيز
Quizlet	كويزلت
Kahoot	كاهوت

ب - التّطبيقات الحاسوبية الوظيفية التّعليمية المستخدمة في مرحلة اكتساب وتعلّم الأصوات اللغوية لدى عينة الدّراسة في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، وهي كالآتي:

جدول (٣): التّطبيقات الحاسوبية الوظيفية التّعليمية المستخدمة في مرحلة اكتساب وتعلّم الأصوات اللغوية لدى عينة الدّراسة من الطّلاب النّاطقين بغير اللغة العربية في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية.

اسم التّطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التّطبيق باللغة العربية
Edpuzzle	إد بزل
Word wall	ورد وول
Book creator	بوك كريتر
Pic collage	بيج كولاغ
Sway	إسواي
Explain everything	إكسبلين إفريثينج
Word mover	ورد موافر

ت- التطبيقات الحاسوبية الوظيفية التعليمية المستخدمة لتقييم تعلّم واكتساب الأصوات اللغوية لدى عينة الدّراسة في ضوء مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، وهي كالآتي:

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Edpuzzle	إد بزل
Word wall	ورد وول
Book creator	بوك كريتر
Pic collage	بيج كولاج
Quizzez	كوزيز
Quizlet	كوزلت
Kahoot	كاهوت
secrren recording	إسكرين ريكوردينج

الإطار الزّمني لتطبيق الدّراسة على عينة الدّراسة من الطّلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

إن الإطار الزّمني لتطبيق الدّراسة الميدانية على عينة الدّراسة كان بواقع (٦٤) ساعة دراسية.

التّطبيق العملي والميداني للدّراسة:

١- استخدم الباحثان أسلوب المجموعتين المتكافئتين: (ضابطة-تجريبية) ذات القياسين: القبلي، والبعدي، إذ تضمّن هذا التصميم اختيارًا عشوائيًا

لمجموعتين من الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية: إحداهما تجريبية تتعرض للمعالجة التجريبية بالدراسة (تدرس الأصوات اللغوية في ضوء تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية)، والأخرى ضابطة لا تتعرض للمعالجة التجريبية.

٢- وقد أجرى الباحثان على المجموعتين: التجريبية، والضابطة اختبارات الأصوات اللغوية: قبلياً، وبعدياً، ثم وازن الباحثان بين المجموعتين في القياسين: القبلي، والبعدي؛ لمعرفة تأثير المتغير المستقل -مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية- على المتغير التابع -اكتساب الأصوات اللغوية- بالدراسة الميدانية، شاملاً لكل المراحل التي يمرّ بها تدريس الأصوات اللغوية من: عصف ذهني واستنطاق - تثبيت وإغناء - محاكاة - تعزيز وتطوير الأداء اللغوي-توسّع واستثمار لغوي وظيفي.

نتائج الدراسة

عند الإجابة عن التساؤل الرئيس في الدراسة الحالية، وهو: ما أثر تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية -الفوري والمرجأ- في اكتساب متعلمي اللغة العربية لغة ثانية الأصوات اللغوية في مستويي: (التّحصيل اللغوي، والتّوظيف اللغوي)؟ قام الباحثان بما يأتي:

١- التّطبيق القبلي لاختبارات الأصوات اللغوية على المجموعتين: التجريبية، والضابطة؛ ومن ثمّ قام بحساب معامل التّكافؤ بين المجموعتين في جزئي الاختبار: التّحصيل اللغوي، التّوظيف اللغوي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦): حساب معامل الاتفاق بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة.						
مجال القياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرّية	الدلالة
التّحصيل اللغوي	ضابطة قبلي	٦,٥٢٠٠	١,٢٩٤٨٦	٠,٦٨٧	٣٨	غير دالة
	تجريبية قبلي	٦,٢٨٠٠	١,١٧٣٣١			
التّوظيف اللغوي	ضابطة قبلي	١,٩٦٠٠	١,٢٠٦٨٢	٠,٩٢٧	٣٨	غير دالة
	تجريبية قبلي	٢,٠٠٠٠	١,١٥٤٧٠			

ويتضح من الجدول السّابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة، سواء أكان ذلك في مستوى التّحصيل اللغوي، أم في مستوى التّوظيف اللغوي؛ وحينئذٍ فإن الفروق غير دالة إحصائياً؛ وذلك يدل على تكافؤ المجموعتين.

٢- التّطبيق البعدي الفوري لاختبارات الأصوات اللغوية على المجموعتين: التجريبية، والضابطة.

٣- التّطبيق البعدي المرجأ لاختبارات الأصوات اللغوية على المجموعتين: التجريبية، والضابطة، وذلك بعد مرور شهر من التّطبيق الفوري؛ لمعرفة بقاء أثر التّعلّم والاكْتساب للأصوات اللغوية، وتحديد مدى الهدر أو الثّبات لما اكتسبه وتعلّمه الطّلاب عيّنة الدّراسة من أصوات لغوية، وقد أسفر هذان التّطبيقان: (الفوري، والمرجأ) عن النتائج الآتية:

أولاً: النّتائج الخاصّة بمستوى التّحصيل اللغوي للأصوات اللغوية

١- قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التّحصيل اللغوي

للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧): الفروق بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التحصيل اللغوي.					
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرّية	الدلالة
ضابطة بعدي	١١,٨٨٠	٠,٧٨١٠٢	١٧,٨٨	٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
تجريبية بعدي	١٥,٢٨٠	٠,٥٤١٦٠			

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المجموعتين في القياس الفوري في مستوى التحصيل اللغوي دالة إحصائياً، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١١,٨٨٠)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٥,٢٨٠)، وقد بلغت قيمة ت (١٧,٨٨)؛ وهذا يعني وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بما قدّم لطلاب المجموعة التجريبية من معالجة للأصوات اللغوية من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية في أثناء المعالجة التجريبية، ولم تتوافر تلك المعالجة للمجموعة الضابطة، فطلاب المجموعة التجريبية يتعرضون إلى الأصوات اللغوية في سياقات لغوية وظيفية متنوعة: (التطبيقات الحاسوبية الوظيفية التعليمية - مقاطع مرئية تعليمية - نصوص لغوية أصيلة - مواد لغوية سمعية - وسائل لغوية تعليمية تراعي الفروق اللغوية الفردية بين الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية - كما أنهم يستخدمون هذه الأصوات اللغوية في مواقف وظيفية تواصلية طبيعية) بالإضافة إلى ما قدّمه الباحث لهم من تدريبات لغوية تساعدهم على اكتساب الأصوات اللغوية بصورة جيّدة، فإن الطالب من الناطقين بغير اللغة العربية والمنتمي إلى المجموعة التجريبية في

الدراسة يتعرّض لها - الأصوات اللغوية - عن طريق نصوص مسموعة أو مشاهدة أو مقروءة تتضمن هذه الأصوات اللغوية وتبرز فيها، ثم يعطيهم الباحث فرصة لاستنطاق هذه الأصوات اللغوية وثبيتها من خلال تدريبات لغوية متنوعة؛ ليصبحوا على وعي بها، ويستطيعوا محاكاتها واستخدامها في سياقات وظيفية، ومواقف لغوية تواصلية متنوعة؛ وصولاً إلى تطويرها واستثمارها بعد ذلك في مواقف لغوية وظيفية أكثر اتساعاً ورحابة وتنوعاً؛ وحينئذٍ تظهر، كما بين، فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التحصيل اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التحصيل اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٨): الفروق بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التحصيل اللغوي.					
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ضابطة مرجأ	٩,٣٦	١,٢٥٤٣٣	١٩,٨٥	٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
تجريبية مرجأ	١٤,٨٨	٠,٦			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي المرجأ في مستوى التحصيل اللغوي دالة إحصائياً، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٩,٣٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤,٨٨)، وقد

بلغت قيمة ت (١٩,٨٥)؛ وذلك يعني وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن المجموعة التجريبية كانت أكثر قدرة على بقاء أثر التعلّم والاكتساب لديها، وأن ما اكتسبه الطلاب من أصوات لغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية كان أكثر ثباتاً وديمومة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن تدريس الأصوات اللغوية من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، ومهمات لغوية، ومواقف تعليمية وظيفية تواصلية، وليس قواعد مستقلة ومنزوعة السياق؛ يجعل للأصوات اللغوية قيمة ومعنى لدى الطلاب؛ لأنه بهذه الطريقة يحقق لهم وظيفة تواصلية وظيفية مهمّة، تساعد على التعامل مع المواقف اللغوية المختلفة بصورة جيدة تتسم بالطلاقة من جانب، والصحة اللغوية من جانب آخر؛ وذلك يزيد دافعيتهم لاكتساب الأصوات اللغوية وتعلّمها، واستخدامها وتوظيفها في المواقف التي يتعرضون لها بسياقات وظيفية متعددة ومتنوعة «واستثمار المعطيات اللغوية التي أصبح المتعلّم متعوداً على إنتاجها وفهمها في تعلّم هذه القواعد»^(١) فالمتعلّم من الناطقين بغير اللغة العربية لا يفهم معنى ما تعلّمه ولا يحتفظ به ولا يشعر بقيمته إذا لم يتم ذلك على أساس وظيفي، فمعلّم اللغة العربية لغة ثانية يعلم طلابه اللغة العربية بمهاراتها وفروعها المختلفة، ويعطي تطبيقات ونماذج لغوية، ثم يتيح الفرصة لطلابه من الناطقين بغير اللغة العربية للتوظيف اللغوي، والممارسة والإنتاج اللغوي، واكتشاف الروابط بين: ما تعلّمه، وما لديه من نظام معرفي سابق؛ وحينئذ يصبح تعلّم الطالب من الناطقين بغير اللغة العربية للغة العربية ذا معنى، ويمكن أن يستخدمه فيما بعد في مواقف وموضوعات تواصلية وظيفية أخرى؛

١- هداية هداية الشيخ علي، وخالد محمود عرفان: تصوّر مقترح لبرنامج قراءة إثرائي في ضوء المدخل الوظيفي لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، ٢٠١٥م، ع ١٩، ص ١٥.

وحيثُ يمكن التأكيد من الدراسة الحالية بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التحصيل اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات القياسين: الفوري، والمرجأ للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩): الفروق بين متوسطي درجات القياسين: الفوري، والمرجأ للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل اللغوي.					
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرّية	الدّالة
تجريبية فوري	١٥,٢٨	٠,٥٤	٢,٧٤٧	١٨	غير دالة
تجريبية مرجأ	١٤,٨٨	٠,٦			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين القياسين: الفوري، والمرجأ للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل اللغوي غير دالة إحصائياً، إذ بلغ متوسط درجات القياس الفوري (١٥,٢٨)، بينما بلغ متوسط درجات القياس المرجأ (١٤,٨٨)، وقد بلغت قيمة ت (٢,٧٤٧)؛ وذلك يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين: الفوري، والمرجأ؛ وهذا يعني أن اكتساب الأصوات اللغوية من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية يساعد على تثبيتها وعدم نسيان المتعلمين لها من الناطقين بغير اللغة العربية بسهولة، فقد احتفظ الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية بما اكتسبوه من أصوات لغوية في التطبيق المرجأ، ولم يحدث ما يسمّى بالهدر التعليمي إلا بمقدار ضئيل غير دال إحصائياً.

ويفسر الباحثان ذلك بأن المتعلم من الناطقين بغير اللغة العربية وفق تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية يكتسب الأصوات اللغوية من خلال سياقاتها الطبيعية دون نزاعها من سياقها، أو تدريسها قوالب جامدة، وكأنها تُدرّس غاية وليس وسيلة تخدم الاتصال اللغوي؛ ولذا فإن اكتسابها من خلال سياقاتها المتنوّعة يجعلها مدخلاً قابلاً للفهم، كما أن المتعلم يكون لديه أريحية ودافعية أعلى عند التعلّم؛ لأنه شريك أساسي في أثناء تنفيذ المهمة اللغوية؛ وذلك يزيد ثقته اللغوية في نفسه، ويصبح لديه قابلية واستعداد نفسي، يسمح بمرور هذا الدّخل والاكتساب اللغوي، وثباته لدى المتعلم من الناطقين بغير اللغة العربية، ويصبح المتعلم على وعي بهذا الدّخل والاكتساب اللغوي الذي يصعب نسيانه وفقده.

على هذا الأساس ومن خلال التجربة الميدانية للبحث يمكن للدراسة الحالية رفض الفرض الذي ينصّ على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين: الفوري، والمرجأ في مستوى التّحصيل اللغوي لصالح القياس الفوري؛ لأن الفروق غير دالة.

ثانياً: النتائج الخاصّة بمستوى التّوظيف اللغوي للأصوات اللغوية

١- قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التّوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٠): الفروق بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التوظيف اللغوي.					
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرّية	الدّالة
ضابطة بعدي	٦	٠,٨٦٠	٣٧,٢٩	٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
تجريبية بعدي	١٣,٦٨	٠,٥٥			

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المجموعتين في القياس الفوري في مستوى التوظيف اللغوي دالة إحصائياً، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣,٦٨)، وقد بلغت قيمة ت (٣٧,٢٩)؛ وذلك يعني وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية في القدرة على توظيف الأصوات اللغوية في تنفيذ المهام اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلاب في المجموعة التجريبية أتاحت لهم فرص لغوية متعددة ومتنوعة للممارسة الحقيقية للأصوات اللغوية، وتوظيف ما اكتسبوه وتعلّموه من أصوات لغوية في إبداع منتوجات لغوية في سياقات وظيفية مختلفة، وكل هذا يكسر الحاجز ويقرب الفجوة بين: الوعي بالأصوات اللغوية، واستخدامها وتوظيفها في مواقف تواصلية وظيفية طبيعية؛ ومن ثمّ يمكن قبول الفرض الذي ينصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي الفوري في مستوى التوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١): الفروق بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التوظيف اللغوي.					
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحريرة	الدلالة
ضابطة مرجأ	٤,٤٩	٠,٥	٥٣,٠٠٣	٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
تجريبية مرجأ	١٣,٢٠	٠,٦٤			

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي المرجأ في مستوى التوظيف اللغوي دالة إحصائياً، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤,٤٩)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣,٢٠)، وقد بلغت قيمة ت (٥٣,٠٠٣)؛ وذلك يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن المجموعة التجريبية كانت أكثر احتفاظاً بمهارات التوظيف اللغوي التي اكتسبتها من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ويمكن تفسير ذلك بأن الممارسات اللغوية، والأنشطة والوسائل التعليمية، والتدريبات والاختبارات اللغوية التي قُدمت للمجموعة التجريبية كانت متمحورة حول المتعلم من الناطقين بغير اللغة العربية، وكانت في ضوء حاجاته اللغوية، كما أن المتعلم من الناطقين بغير اللغة العربية كان مشاركاً فاعلاً فيها ومنتجاً لها، فالدخل اللغوي الذي قُدم للمتعلمين من الناطقين بغير اللغة العربية قد حُطت له بعناية قبل تنفيذ المهام اللغوية المضمنة في ضوء مدخل المهام اللغوية

الوظيفية التّواصلية، وقد أُخْتِير ذلك المدخل التّعليمي في ضوء تحليل احتياجات المتعلّمين من الناطقين بغير اللغة العربية، كما روعي أيضاً زيادة التّركيز على الأصوات اللغوية الكثرى بروزاً على مستوى الأخطاء الشائعة لدى الناطقين بغير اللغة العربية والتي تلبي احتياجات المتعلّمين في تحقيق اتصال وظيفي جيّد وسليم لغويّاً مع الناطقين باللغة العربية.

وعلى هذا يجب التّنبية من جانب الدّراسة الحالية على «ضرورة القيام بإجراء تربوي موضوعي يهدف إلى الحصر الكمي والنوعي للتراكيب والبني النّحوية الأساسية التي يحتاج إليها متعلّم اللغة فمن الضّروري بناء أرضية وإعداد ذخيرة لغوية تكون مصدرّاً لتزويد مناهج النّحو ومقرراته بالموضوعات والتّراكيب بحسب أساسياتها في الاستخدام والبناء اللغوي ومدى ملاءمتها لحاجات متعلّمي اللغة الثّانية»^(١) فمراعاة الحاجات اللغوية عند وضع برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تكون سبباً في نجاح أو تطوير هذه البرامج اللغوية؛ إذ يشعر الدّارسون من الناطقين بغير اللغة العربية بتلبية احتياجاتهم اللغوية، «وعدم ابتعاد ما يدرسونه عمّا يحتاجون إليه، وحينئذٍ تتوافر لهم فرص الممارسة الفاعلة لما تعلّموه، كما أن عملية تحليل الحاجات تجعل التعلّم ذا معنى وقيمة لدى الدّارسين»^(٢) من الناطقين بغير اللغة العربية؛ وحينئذٍ يمكن قبول الافتراض الذي ينصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضّابطة في القياس البعدي المرجأ في مستوى التّوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التّواصلية لصالح المجموعة التجريبية.

- ١- صاري، محمد: الأسس العلميّة واللغوية لبناء مناهج النّحو لغير الناطقين بالعربية، المملكة العربية السّعودية، الرّياض، معهد اللغويات العربية، ٢٠٠٩م، ص ١١.
- ٢- علي، هداية هداية الشّيخ: المهام اللغوية وإشباع حاجات الاتّصال اللغوي لدى متعلّمي اللغة العربية من الموهوبين لغويّاً، المملكة العربية السّعودية، الرّياض، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٩م، ص ٦٢.

٣- قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات القياسين: الفوري، والمرجأ للمجموعة التجريبية في مستوى التوظيف اللغوي للأصوات اللغوية بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٢): الفروق بين متوسطي درجات القياسين: الفوري، والمرجأ للمجموعة التجريبية في مستوى التوظيف اللغوي.					
المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تجريبية فوري	١٣,٦٨	٠,٥٤	٢,٨١٥	١٨	غير دالة
تجريبية مرجأ	١٣,٢٠	٠,٦٤			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين القياسين: الفوري، والمرجأ للمجموعة التجريبية في مستوى التوظيف اللغوي غير دالة إحصائياً، إذ بلغ متوسط درجات القياس الفوري (١٣,٦٨)، بينما بلغ متوسط درجات القياس المرجأ (١٣,٢٠)، وقد بلغت قيمة ت (٢,٨١٥)؛ وذلك يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين: الفوري، والمرجأ، وهذا يعني أن اكتساب الأصوات اللغوية من خلال تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية يساعد على تثبيتها وعدم نسيانها والقدرة على توظيفها بصورة فاعلة، فقد احتفظ الطلاب عينة الدراسة من الناطقين بغير اللغة العربية والمنتتمين إلى المجموعة التجريبية في الدراسة بما اكتسبوه من أصوات لغوية في التطبيق المرجأ، ولم يحدث ما يُسمى بالهدر التعليمي إلا بمقدار ضئيل غير دال إحصائياً.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية الذكر:

أ- التطبيق السياقي: إذ قام الباحثان بإعداد الدروس الصوتية التي قدمها للمجموعة التجريبية لاكتساب وتعلم الأصوات اللغوية، وأكثر فيها من التدريبات اللغوية، والتطبيقات السياقية الوظيفية المتنوعة، فتارة تُقدّم الأصوات اللغوية في منظم تمهيدي: «نص مسموع - نص مُشاهد - نص مقروء»، وتارة تُقدّم بصورة مباشرة في تدريبات لغوية لتثبيتها لدى الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية، وتارة يُطلب من المتعلمين من الناطقين بغير اللغة العربية توظيفها واستثارتها في سياقات لغوية وظيفية تواصلية جديدة مشابهة لما سبق اتسابه وتعلمه بالصف الدراسي، وتارة يُطلب منهم توظيفها واستثمارها في سياقات لغوية جديدة أكثر رحابة واتساعاً لغوياً، وهذا يؤدي إلى ثبات وديمومة ما اكتسبه الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية، وتعلموه من أصوات لغوية.

ب- التعزيز: فقد اهتمّ الباحثان بعمليات التعزيز المتنوعة لاستجابات المتعلمين اللغوية؛ وقد كان سبباً في ثبات ما اكتسبه الطلاب وتعلموه من أصوات لغوية، وبرز هذه الأصوات اللغوية كعادات لغوية ثابتة متى أُحتجج إليها في مواقف تواصلية وظيفية لغوية مع الناطقين باللغة العربية.

ت- الوظيفية التواصلية: لم تركز الدروس الصوتية التي قُدمت للطلاب (عينّة الدراسة والمنتمين إلى المجموعة التجريبية في الدراسة) على اكتساب الأصوات اللغوية فقط، وإنما على توظيفها واستثمارها في إيجاد منتوجات لغوية في سياقات تواصلية وظيفية متعددة ومتنوعة، فالصوت اللغوي في ضوء هذا المدخل التعليمي الحديث -مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية- يُدرّس وظيفياً، وليس قواعد مجردة أو منزوعة من سياقها الاجتماعي أو التواصلية الوظيفية.

ث- التّمحور حول المتعلّم: أُختيرت الأصوات اللغوية المضمّنة في البحث في ضوء تلبية احتياجات المتعلّمين من النّاطقين بغير اللغة العربية اللغوية، فلم تأت هذه الأصوات اللغوية بصورة عشوائية، أو تبعاً لترتيب المنطقي المسبّق لها بالمعاجم العربية، كما أن المتعلّمين من النّاطقين بغير اللغة العربية لم يكن دورهم سلبياً، بل كانوا مشاركين فاعلين في كل أنشطة الدّراسة الميدانية، بل كانوا منتجين لكثير من المنتوجات اللغوية في أثناء الممارسة والتّطبيق اللغوي، فكل ما قدّم من أنشطة وممارسات كان متمحوراً حول المتعلّم من النّاطقين بغير اللغة العربية؛ وهذا يجعل لما اكتسبه المتعلّم معنى وقيمة بالنسبة إليه.

وذلك يؤكّد ضرورة التّركيز على الجانب الوظيفي والتّواصلي في تدريس الأصوات اللغوية، «فلا تُدرّس كهدف وغاية في حد ذاتها، وإنما يكون التّركيز فيها على الجوانب الوظيفية التّواصلية، كما يجب تقديم الصّوت اللغوي من خلال المعاني، أو داخل سياقات تلبّي حاجات الطّلاب التّواصلية»؛^(١) لأنّ تدريس الأصوات اللغوية يجب أن يقوم على أساس عدد من المسلّمات اللغوية والتّعليمية مثل: «التناسيب لمستوى الطّلاب، التّركيز على التّطبيق والتّدريب وليس مجرد تقديمها قواعد نظرية وافتراضات مجردة، تقديمها في سياقات موقفية لغوية مناسبة».^(٢)

وحيث إنّ فبعد الدّراسة الميدانية ومن خلال العرض السّابق يمكن للدراسة الحالية رفض الفرض الذي ينصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التّجريبية في القياسين:

- ١- عثمان النّجران، عبد المنعم عثمان: تعلّم النّحو وتعليمه وظيفياً (الاستراتيجيات والأساليب)، المملكة العربية السّعودية، الرّياض، معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود، ٢٠١٥م، ص ٧٥٩.
- ٢- الشريوفي، عيسى: سمات القواعد التّعليمية، ماليزيا، مالانج، الجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠١١م، ص ٣٠.

الفوري، والمرجأ في مستوى التوظيف اللغوي بتطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية لصالح القياس الفوري؛ لأن الفروق غير دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

١- الاستفادة من تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية في تصميم النّشاطات والمواد اللغوية والتّعليمية التي تُقدّم لمتعلّمي اللغة العربية لغة ثانية.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية لتصميم المقررات والمواد اللغوية والتّعليمية، وإستراتيجيات وطرائق التدريس المرتبطة بها في ضوء تطبيق مدخل المهام اللغوية الوظيفية التواصلية.

المصادر والمراجع

- تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، ٢٠١٥م، ع ١٩.
- الشريوفي، عيسى: سمات القواعد التعليمية، ماليزيا، مالانج، الجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠١١م.
- الشويخ، صالح: المذاهب الحديثة في تدريس القواعد اللغوية، مصر، القاهرة، مجلة علوم اللغة، ٢٠٠٩م، مج ١٢، ع ٢.
- الشيخ علي، هداية هداية إبراهيم، وخالد محمود عرفان: تصوّر مقترح لبرنامج قراءة إثرائي في ضوء المدخل الوظيفي لطلاب معهد صاري، محمد: الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، معهد اللغويات العربية، ٢٠٠٩م.
- الشيخ علي، هداية هداية إبراهيم: المهام اللغوية وإشباع حاجات الاتصال اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الموهوبين لغويًا، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٩م.
- عثمان النجران، عبد المنعم عثمان: تعلّم النحو وتعليمه وظيفيًا (الاستراتيجيات والأساليب)، المملكة العربية السعودية، الرياض، معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود، ٢٠١٥م.
- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتّقييم التّربوي والنّفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.

Sources and References:

- Allam, Salah El-Din Mahmoud: Educational and psychological measurement and evaluation: its basics, applications and contemporary trends, Egypt, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000.
- Teaching Arabic Language at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Sudan, Khartoum, International University of Africa, 2015.
- Al-Shuwairekh, Salih: Modern Doctrines in Teaching Grammar, Egypt, Cairo, Journal of Linguistics, 2009.
- Hedayat Al-Sheikh Ali and Khaled Mahmoud Irfan: A proposed conception of an enrichment reading program in the light of the career entrance for the students of Sari Institute, Muhammad: Scientific and Linguistic Foundations for Building Grammar Curricula for Non-Arabic Speakers, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Institute of Arabic Linguistics, 2009.
- Ali, Hedayat Al-Sheikh: Linguistic tasks and fulfilling the linguistic communication needs of linguistically gifted learners of Arabic, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud University, 2009.
- Othman Al-Najran, Abdel Moneim Othman: Grammar Learning and Functional Teaching (Strategies and Methods), Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Institute of Arabic Linguistics, King Saud University, 2015.
- Al-Sharifi, Issa: Features of Educational Grammar, Malaysia, Malang, International Islamic University, 2011.

